

43- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٠٤ و ١٤ في إعراب القرآن ١

| يوم ١١/٢/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على على خير البرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم - [00:00:00](#)
الله في هذا اللقاء نبارك في درسنا درس قراءة من كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الحافظ رحمه الله تعالى وهذا كتاب قرأنا فيه في مجالس عدة سابقة ووصلنا الى النوع الرابعين في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر. وهذا المجلس هو المجلس -

[00:00:20](#)

والثلاثون في قراءة هذا الكتاب القيم. الحقيقة اه ان النوع ان النوع اه ان النوع الرابعين وهو المتعلق بمعرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر من حروف او افعال او اسماء هو موضوع طويل جدا. واخذ منا مجالس عدة يمكن حوالي خمسة مجالس -

[00:00:50](#)

او اكثر. فالموضوع حقيقة مهم جدا. والانسان يعني وهو يقرأ في القرآن الكريم او في كتب التفسير تمر عليه حروف وافعال واسماء يحتاج الى ان يكون عنده معرفة والمام بمعانيها - [00:01:20](#)

فلذلك ارى ان يعني ان هذه ان هذا الموضوع موضوع معاني الادوات التي يحتاجها المفسر موضوع مهم جدا ولذلك يعني انا وجدت اه من استدلى هذا النوع وهو الادوات التي يحتاج اليها المفسر في كتاب مستقيم - [00:01:40](#)

واخرجه على انه كتاب مستقل. والحقيقة النوع ان هذا يعني هذا الموضوع موضوع مهم للمفسر ولا بد ان يكون على معرفة والمام بهذا الموضوع. ومعرفة تامة بما يتعلق بهذا النوع. والسيوطي - [00:02:00](#)

اجاد الحقيقة اجاد وافاد ويعني عرض لنا هذه الادوات عرضا جيدا في تحقيق هذا المعاني ونقل من مصادر متعددة جدا وناقش وذكر اقوال آآ اهل العلم في ذلك. طيب لا نطيل - [00:02:20](#)

نواصل آآ النوع آآ عندنا من هذه الانواع او من هذه المواضع التي ذكرها والادوات حرف النون. حرف النون يقول على اوجه يأتي على اوجه سم وهي ظمير النسوة. هذا اسم وهي ظمير النسوة نحو فلما رأيناه اكبرناه - [00:02:40](#)

وقطعن ايديهن وقلن قال وحرف وهو نوعان. رأيت انه رأيناه النون فاعل. اكبرنه فاعل. وهكذا. قال اما الحرف فهو نوعان. نون التوكيد الخفيفة والثقيلة. نحو ليسجنن وليكون من الصاغرين الثقيلة كثيرة في القرآن. كثيرة يعني اما الخفيفة فانها لم ترد في

القرآن الا في موضعين - [00:03:10](#)

فقط الموضع الاول في سورة يوسف وليكونن والموضع الثاني في سورة العلق لنسف عم كما ذكر السيوطي قد لم تقع الخفيفة الا في موضعين. اه اذكر ان ان هناك لفتة جميلة حول - [00:03:50](#)

وليكون من الصاغرين. ليستنن جاءت جاءت يعني ثقيلة. لان المرأة ومن حولها لها في قدرتهم ان يسجنوا يوسف. اما ان يكون من الصاغرين فليس ذلك في قدرتهم بل هو ليس من الصاغرين من الاعزاء الكرام. ولذلك جاءت ولا يكون التخفيف - [00:04:10](#)

يقول وثالث في قراءة يعني هذي موزوعين الموزوعين اشهر شي وقال في ثالث لكن القراءة الشادة فاذا جاء اوعد الاخرة ليسوعن وجوهكم. ورابع في قراءة الحسن وهي قراءة شادة في جهنم. ذكره ابن جني في كتابه المحتسب - [00:04:40](#)

يقول ونون الوقاية هذا النوع الثاني من من انواع الحروف حروف من انواع النون الحرفية نون الوقاية المتكلم المنصوبة بفعل نحو فاعبدي ليحزني او ايضا تلحق ياء المتكلم تلحق يعني تلحق يا المتكلم المنصوبة بالحرف مثل - [00:05:10](#)

ليتني يا ليت يا ليتني ليتني هذا حرف كنت معهم انني حرف والمجرورة لدن نحو من لدن من لدني من لدني او من او عن نحو ما اغنى عني والقيت عليه - [00:05:40](#)

محبة مني كل هذه النون الوقاية. سميت وقاية لانها تقي الفعل من الكسر. طيب هذه النون اما التنوين وقال التنوين نون تثبت لفظا يعني بالنطق. لا خطأ يعني ليست بالكتابة. واقسامه - [00:06:00](#)

هي هذا الحرف كثيرة. نون التمكين وهي اللاحق للاسماء المعربة نحو هدى ورحمة هدى تمكين والى عاد. ونوحا نون التمكين وهي التي تنحقد الاسماء ونور التنكير وهي التي تلحق اسماء الافعال فرقا بين معرفتها - [00:06:20](#)

فكرتها نحو التنوين اللاحق في اف اسم فعل. وهي في قراءة في قراءة من لونه لان فيها عدة قراءات كثيرة. هيهات في هيهات تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات مؤنثات وتنوين العوض اما عن حرف اخر - [00:06:50](#)

المعتل نحو وليال او من فوقهن وكذلك من قوله ومن فوقهم غواش تنوين عوض عن حرف اصنع غواشي بالياء. ليالي فحذف الحرف عوض عنه التنوين. او عن اسم مضاف اليه في كل في كل اه اليه في كل وبعض. نحو وكل في - [00:07:20](#)

هناك اي كل واحد من من هذه الاشياء. يعني اه عوض عن عن اسمه اسمي المضاف طيب فضلنا بعضهم على بعض اي ايا ما تدعو. قال وعلى الجملة المضافة اليها نحو وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذا بلغت الروح - [00:07:50](#)

تنظرون او اذا على ما تقدم عن شيخنا منا ومن نحى نحوه وانكم اذا لمن المقربين وانكم اذا اذا غلبتم وكذلك تنوين الفواصل الذي يسمى في غير القرآن الترنم. بدلا من حرف الاطلاق. ويكون في - [00:08:20](#)

في الاسم والفعل والحرف. وخرج عليه الزمخشري وغيره قواريرا. والليل اذا يسري يسري يا شيرين كلا سيكفرون. اصلها لا سيكفرون بعبادتكم. طيب تنوين بتنوين الثلاثة. طيب هذا حرف التنوين. اما عن - [00:08:40](#)

عن حرف او اما عن نعم فهو حرف جواب. فيكون تصديقا للمخبر ووعدا للطالب واعلاما للمستخبر للمستقبل وابدال وابدال عينها حاء. نحن وكسرها واتباع النوني لها في الكسر لغات قرأ بها طيب وهي واردة في القرآن - [00:09:10](#)

نعم نعم وانكم اذا لمن المقربين؟ قالوا نعم في مواضع. طيب نعم قال فعل لانشاء المدح لا يتصرف مثل نعم العبد انه اواب. الهاء قال اسم ضمير غائب. يستعمل في الجر والنصب نحو قال له قال له صاحبه وهو يحاوره وحرف للغيبة وهو - [00:09:40](#)

لاحظوا لاي وللست ما هي كتابية حسابية سلطانية مالية لم يتسنه هذي تسمى هاء السكت. وقرأ بها في اواخر اي الجمع. كما تقدم وقفا مثل المؤمنون على قراءة خاشعون طيب هاء تلد اسم فعل بمعنى خذ هاء - [00:10:10](#)

ها الكتاب خذ الكتاب ويجوز مد الفه فيتصرف حينئذ للمثنى والجمع نحو اقرأوا كتابه واسما ضميرا لمؤنث نحو فألهمها فجورها وتقواها وحرف تنبيه فيدخل على الاشارة نحو هؤلاء. هذان هذا حرف تنبيه - [00:10:50](#)

ها هنا على ظمير رفع المخبر عنه باشارة نحو ها انتم ها انتم اولائي وعلى نعت اي في النداء يا ايها ويجوز في لغة اسد حذف الف هذه وضمها آآ اتباعا وعليه قراءة - [00:11:20](#)

ايها الثقلان ايها الثقلان وايضا مثلها يا ايها الساحل في سورة الزخرف اه بدون الف حذف الالف وكذلك الموضع الثالث آآ وتوبوا الى الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ايها - [00:11:40](#)

طيب هاتي فعل امر لا يتصرف. ومن ثم ادعى بعضهم انه اسم فعل هو فعل امر. جاء في القرآن قل هاتوا برهانكم طيب هل هل حرف استفهام؟ آآ اول الاستفهام - [00:12:00](#)

اسماء كلها. ادوات الاستفهام كلها اسماء. الا هل والهزمة؟ حرف استفهام يطلب به التصديق دون التصور يقول ولا يدخل تصديق دون تصور ما الفرق بين التصديق والتصور يعني تصديق الاشياء النظرية. وتصور الاشياء التطبيقية - [00:12:30](#)

يقول يعني التصديق هو يقول لك هل حضر زيد؟ هو يتصور فقط استفهام ولا يدخل قال ولا يدخل على منفي ولا شرط ولا ان تقول

يعني ولا اسم بعده. فعل غالبا ولا عاطف. قال ابن قال ابن سيدي ولا يكون الفعل معها الا مستقبلا - 00:13:00

ورد بقوله فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هل اتي على الانسان؟ قال هذه معناها قد وبمعنى النفي هل جزاء الاحسان؟ قال ومعاني

اخر ستأتي في مبحث الاستفهام. مثل فهل انتم منتهون؟ يعني - 00:13:30

امر عنده طيب هلم قال دعاء الى الشيء وفيه قولان احدهما ان اصله هاء ولما من قولك نممت الشيء اي اصلحته. وحذفت الالف

وركب هلم. وقيل اصل هل امة كانه قيل هل لك في كذا امة اي اقصد - 00:13:50

يعني اقصد اقصده وركب ولغة الحجاز تركه على حاله في التثنية والجمع هلم يا ورد القرآن ولغة تميم الحاق العلماء. فتقول يا رجال

هلموا بالالف والواو ويا رجلان هلموا بالالف. اما القرآن قلت قل هلم. قل هلم - 00:14:20

بالافراج وهي لغة الحجاز طيب نقول هنا اسمي اشارة للمكان القريب. ان ها هنا قاعدون وتدخل على الالف والكاف ويكون البعيد هنا

وهناك وقد يشار به للزمان اتساعا وخرج عليه هناك تلو هنالك دعا - 00:14:50

زكريا هيتا اسم فعل بمعنى اسرع وبادر. قال في المحتسب وفيه لغات قرأ ببعضها هيتا وهيتا وهيتي وهي هيتت على وزن جئت

وهو فعل بمعنى تهيات وقرأ يأتوا وهو فعل بمعنى اصلحت. طيب. ولم ترد في القرآن الا في موضع واحد في قصة في قصة -

00:15:20

يوسف عليه السلام طيب آهيهات اسمه فعل بمعنى بعد ورد في القرآن في موضع واحد هيهات هيهات لما تواعدون. قال الزجاج

البعد لما البعد لما تواعدون. وهذا اه قالوا هذا غلط اوقعه فيه اللام. فان تقديره بعد. يعني البعد خطأ. قال بعد الامر لما تواعدون -

00:16:00

اي لاجله واحسن منه ان اللام للتبيين لما تواعدون للتبيين بتبي مين الفاعل؟ وفيه لغات وقرأ منها بالفتح وبالضم هيهات وهيهات

هيهات وبالتنوين هيه بالثلاثة وعدمه. الواو. الواو تأتي جارة وناصبة وغير عاملة. فالجارة او القسم. والله والناصبة واو مع اي -

00:16:30

الواو مع بتنصب المفعول معه في رأي قوم نحو فاجمعوا امركم وشركاءكم. شركائكم قالوا هذا مفعول معه. قال ولا ثاني له في

القرآن. والصحيح ان فيه اكثر من موضع. اللي هو - 00:17:10

المفعول معه فاجمعوا امركم وشركاءكم اي مع شركائكم. الواو بمعنى مع وفيه ومثله قوله تعالى يا جبال اولي يا جبال اوي معه

والطير والطير. وفي ايضا اكثر من موضع طيب والمضارع في جواب النفي او الطلب عند الكوفيين نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم - 00:17:30

ويعلم الصابرين. فهنا الواو هنا يعني معناها مع الصابرين يقول هنا مضارع ايه فيه جواب تدخل على المضارع تنصب المضارع تنصب

الفعل المضارع ويعلم اي وان يعلم يا ليتني يا ليتنا نرد ولا نكذب. اي وان لا نكذب. قال واو الصرف عندهم ومعناها ان الفعل كان

يقتضي اعرابا - 00:18:00

وصرفته عنه الى النصب نحو اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء في قراءة النص قالوا هذي واو الصرف. واسمك وغير العاملة

انواع. احدها واو العطف. وهي المطلقة جمع فتعطف - 00:18:40

على مصاحبه نحو فانجيناها واصحاب السفينة. وعلى سابقه نحو ارسلنا نوحا وابراهيم لاحقة يوحى اليك والى الذين من قبلك.

وتفارق سائر الحروف العطف في اقتترانها بما اما شاكرها واما واما. وبناء بعد نفي نحو. وما اموالكم ولا اولادكم - 00:19:00

وما يشتوي الاعمى والبصير وما يستوي وما يشتهي الاحياء ولا الاموات. ولا الظل ولا الحرور. طيب. يقول وتدخل انا ايضا لكن ولكن

وبعطف العقد على النيف نحو على النيف نحو فيه فيه - 00:19:30

نقص في سقط والعام على الخاص الله واعلن معنا بعطف العقد على النيف مثل السابع والعشرون الثامن والعشرون يعني على على

العقد. ايه. التاسع والتسعون. السابع والثمانون طيب والعام على الخاص نحو وملائكته ورسله - 00:20:00

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين هذا عطف خاص على عام وعام على خاص والشيء على مرادفه صلوات من

ربهم ورحمة على ان الرحمة مرادفة للصلوات. انما اشكو بني وحزني على ان هذا مراد لهذا - [00:20:40](#) والمجرور على الجوار نحو برؤوسكم وارجلكم. قالوا جرت للجوار قيل تلد بمعنى او وحمل عليهما وحمل عليه مالك انما الصدقات للفقراء رأوا المساكين يعني للفقراء او المساكين او العاملين او وللتعليم وحمل عليه الخارزنجي الواو الداخل على - [00:21:00](#) الافعال منصوبة. ثانيها واو الاستئناف. نحو ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. هذي استئنافية لانه قضى اجرا. ثم جاء بجملة جديدة. لنبين لكم ونقر بالارحام. واتقوا الله اعلمكم لا هادي له ويذرهم. ويذرهم. قال اذ لو كانت - [00:21:30](#) عاطفة لا نصيب ونقر لنبين ونقر وانجزم ما بعده ونصب اجل يعني قضى اجلا واجلا مسمى. طيب. ثانيها واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية. نحو ونسبح ونحن نسبح بحمدك. هذه واو الحال والحال اننا نسبح. يخشى طائفة منكم وطائفة - [00:22:00](#) قد اهمته والحال انهم قد اهمتهم. لان اكله الذئب ونحن عصبة حالنا عصبة يقول وزعم الزمخشري انها تدخل على الجملة الواقعة صفة لتأكيد ثبوت الصفة للموصوف ولصوقها به كما تدخل على الحالية - [00:22:30](#) وجعل من ذلك ويقولون سبعة وثامنهم. كلبهم. ايش قال صفة هم يقولون ان الجمل النكرات الجمل الجمل اذا عطفت على النكرات صفات. واذا عطفت على المعارف احوال. احوال. وهنا عندنا سبعة نكرة - [00:22:50](#) فالجملة معطوفة عليها صفة صفة وان كان ما قبل العطف معرفة سميت احوالا احوال مثل لان اكله الذئب ونحن عصبة. لان الذئب معرفة والجملة بعدها الواو واو الحال. والحال اننا والحال اننا عصبة. فان كان قبل الجملة نكرة - [00:23:20](#) سبعة هذي تسمى اوصاف. طيب. يقول رابعها واو الثمانية. ذكرها جماعة كالحريري وابن خالويه والثعلب وزعموا ان العرب اذا اذا اذا عد اذا عدوا يدخلون الواو بعد السبعة ايذانا بانها عدد تام - [00:23:50](#) اما ما بعده مستعنف وجعلوا من ذلك قوله سيقولون ثلاثة رابع كلبهم الى ان قال سبعة وثامنهم وقال التائبون العابدون الى ان قال والناهون هذي الثامنة يعني ما بعد السابع واو الثمانية يسمونها - [00:24:10](#) واذكارا. ولذلك قالوا جاءت الواو في قوله وسبق الذين اتقوا ربهم للجنة حتى اذا جاءوها وفتحت قال لان ابواب الجنة ثمانية. ولم تأتي في النار لانها سبعة اي كأنه رجح السيوطي انا ليس هناك شيء اسمه واو ثمانية وانما هي واو العطف. الخامس قال واو الزائدة - [00:24:30](#) وخرج عليه واحدة واحدة من قوله وتله للجبين وناديناها. هذه يقولون الواو افعل ما تؤمر ولما اسلم فلما اسلم فلما شرطية فلما اسلم وتله للجبين ناديناها قال الواو زائدة وهذي مرت معنا انه لا زائد في القرآن وانما يقال للتأكيد او لاي وجه اخر - [00:25:00](#) وضمير الذكور. يعني الواو المتصلة بالافعال والاسماء التي تفيد الجمع. في اسم او فعل نحو المؤمنون سمعوا آآ اعرضوا يقيموا سبع هواو علامة المذكورين في لغة طي وخرج عليه واسروا النجوى الذين ظلموا. هذي اللي يسمونها يسمونها اه - [00:25:40](#) وقد اكلوني البراغيث لغة اكلوا البراغيث واصروا ان يؤجل الذين ظلموا واسروا الواو يعني اصلها ذكر الفاعل ما يأتي يقول واسر ان نوجي الذين ظلموا. يسمونه واو علامة المذكورين. ثم عموا - [00:26:10](#) وصم مثل اكلوني اصلها اكلتني البراغي. اكلوني. طيب. وهذي لها توجيه لها توجيه يعني في القرآن قالوا لغة اكلوني لغة ضعيفة. كيف يستعملها القرآن؟ هؤلاء قالوا واسروا هم النجوى ثم جاء الذي ضربوا بدل - [00:26:30](#) او عطف بيان. طيب ثامنها الواو المبدلة من همزة الاستفهام. المضموم ما قبل كقراءة قبله واليه وامنتم قال فرعون وامنتم وامنتم الواو المبدلة من من همزة الاستفهام الامنتم ويكأن هذه لم ترد في القرآن الا في موضعين في سورة القصص. قال الكسائي كلمة - [00:26:50](#) - تندم وتعجب واصله ويلك. فالكاف ضمير. مجرور. وقال الاخفش وي اسم معنى اعجب والكاهو حرف خطاب وان على اظمار لام والمعنى اعجب لان الله وقال الخليل وي وحدها وكأن كلمة مستقلة للتحقيق لا للتشبيه. وقال ابن الانباري يحتمل ويكأنه ثلاثة اوجه. ان يكون ويك - [00:27:30](#) حرفا وانه حرف. والمعنى الم ترى وان يكون كذلك والمعنى ويلك ان يكون ويل حرفا للتعجب وكأنه حرف ووصل خطأ لكثرة

الاستعمال كما وصل يا ابن ام ويل قال الاصمعي ويل تقبيح - 00:28:00

ولكم الويل مما تصفون. وقد يوضع موضع التحسر يا وبتنا يا وبتني او يا وبتنا عجزت اخرج الحربي يعني السيوطي عجيب سبحان الله العظيم يأتي بهذا بالكتب التي لم نسمع بها والعلماء الذين لم نعلمهم - 00:28:30

هو الحربي الحربي هذا توفي سنة اربع مئة واثنين واربعين وهو من بغداد له كتب. له كتاب اسمه الفوائد ونحوها. يقول اخرج الحربي في فوائده من طريق اسماعيل ابن عياش عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك فجزأت منها فقال - 00:29:00

يا حميراء ان ويحك او ويسكي رحمة لا تجزعي منها. ولكن اجزعي من الويل طيب ياء حرف نداء البعيد يا عمر يا عم يا زيدون طيب او حكما وهي اكثر اكثر احرفه استعمالا. ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها - 00:29:30

هي اكثر احرف النداء. رب اغفر لي. اي يا ربي. يوسف اعلم. اي يا يوسف ولا ينادي اسم اسم الله وايها وايتها الا بها. يا الله. قال وتفيد التأكيد المؤذن بان الخطاب الذي يتلوه معتنا به جدا. وتجد التنبيه فتدخل على الفعل والحرف مثلا. الا - 00:30:00

يا اسجدوا على قراءة. يا ليت قومي يعلمون. تنبيه هاء قد يقول ها قد اتيت على شرح معاني الادوات الواقعة في القرآن على وجه موجز مفيد ومحصل للمقصود منه ولم ابسطه لان محل البسط والاطناب انما هو تصانيفنا في فن العربية وكتبتنا - 00:30:30

النحوية والمقصود في جميع انواع هذا الكتاب انما هو ذكر القواعد والاصول لا استيعاب الفروع والجزئيات عجيب السيوطي رحمه الله يقول في خاتمة هذا المبحث الطويل جدا اخذ منه صفحات وجلس - 00:31:00

طويلة يقول يقول هذه شروح المعاني والادوات يقول جئت بها بايجاز بايجاز مفيد ومحصل المقصود ولم ابسط الكلام بسطا واسعا واطناب في هذا لان هذا ليس موضوعه موضعه كتب العربية والنحو الكتب - 00:31:20

كتب اللغة العربية والنحوية. والمقصود في جميع انواع هذا الكتاب انما هي يعني ذكر الاصول والقواعد لا الدخول في الجزئيات. يعني كل هذا الطول الذي اخذناه معنا في جلسات طويلة يمكن اخذ منه خمس ساعات واحنا نقرأ فيه يقول يعني اختصرته -

00:31:40

الله المستعان. وقد تجد بعض الناس يعني يقول يعني يقول ما هذا الطول الذي اطال اطال يعني اه آآ السيوطي في الادوات. طيب بعد ذلك يأتي النوع الحادي والاربعون. النوع - 00:32:00

الحادي والاربعون في معنى في معرفة اعرابه. في معرفة اعرابه حقيقة السيوطي رحمه الله تعرظ هذا النوع في معرفة اعرابه لان اه لانه يترتب على معرفة معرفة المعاني والتفسير احيانا انت تعرب ثم يترتب على اعرابك معنى غير اعراب غيرك - 00:32:20

ان انت اعربت مثل فاعلا وغيرك اعربها مفعولا. اكيد ان الفرق سيكون هناك فرق كبير. فهذا هذا المقصود بهذا المبحث. وسيعرض السيوطي رحمه الله يعني مواضع كثيرة فيها اشكالات. من حيث الاعراب وهي مهمة - 00:32:50

لان كثير من الناس يعني آآ تجده يقرأ آآ في آآ او يقرأ في في بعض الايات التي لها اوجه اعرابية قد يكون فيها اوجه عربية شاذة. او قد لا يتضح لك الا بالاعراب. فالموضوع مرتبط بالتفسير ارتباطا وثيقا. نأخذ - 00:33:10

شيئا قليلا ثم نقف. يقول النوع الحادي والاربعون في معارة امه بمعرفة اعرابه. افرده بالتصنيف خلائق. منهم مكي وكتابه المشكل المشكل اعراب القرآن وهو مطبوع. خاصة مشكل خاصة يعني تعرض لمشكل. والحوفي - 00:33:30

وهو اوضحها وابو البقاء العكبري في كتابه التبيان في اعراب القرآن. وبعضهم يسميه املاء ما من به الرحمن وهو اشهرها والسمين وهو اجلها. على ما فيه من حشو وتطويل. ولخصه السفاقي - 00:33:50

فجوده. وتفسير ابي حيان مشحون بذلك. يعني السيوطي رحمه الله اعطاك المصادر. التي ترجع اليها وفي كتب بعد السيوطي جاءت عندنا الان موجودة مثل كتاب الجدول لمحمود صافي وغيره كتب معاصرة - 00:34:10

يعني الاعراب القرآن لكن هذه كتب يعني اصيلة. وفيه فيه كتاب اعراب ثلاثين سورة. اعراب شايقين صورة ايضا في كتاب اعراب القرآن للنحاس وفي كتاب معاني القرآن واعرابه للزجاج في كتب لم يذكرها لكن هو اشار الى ما الى يشار الى اهمها. قال ومن ومن

فوائد هذا النوع لماذا ندرسه؟ ونقرأ فيه - 00:34:30

قال من فوائد هذا النوع معرفة المعنى لان الاعراب يميز المعاني مثل ما ذكرت لكم. ويوقف على اغراض المتكلمين يقول اخرج ابو عبيد في فضائله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا اللحن يعني الاعراب والفرائض والسنن كما تعلمون القرآن -

00:35:00

واخرج عن يحيى ابن عتيق قال قتل الحسن يا ابا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتبس بها حسن المنطق ويقيم بها قراءته قال حسن يا

ابن اخي فتعلمها فان رجل يقرأ الآية فيعي بوجهها فيهلك فيها. وعلى الناظر قال السيوطي وعلى - 00:35:20

في كتاب الله الكاشف عن اسراره النظر في الكلمة وصيغتها ومحلها ككونها مبتدأ او خبرا او او مفعولا او في مبادئ الكلام او في

جواب الى غير ذلك. ويجب على عليه مراعاة امور احدها وهو اول - 00:35:40

واجب علي ان يفهم معنى ما يريد ان يعربه. مفردا او مركبا قبل الاعراب. فانه فرع فانه فرع المعنى ولهذا لا يجوز اعراب فواتح

السور اذا قلنا بانها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه. وقالوا - 00:36:00

في توجيه نصب الكلالة. الان سيبدأ يذكر لنا يعني بعض بعض المسائل او بعض بعض الامثلة التي فيها اشكالات فيقول لك مثلا قوله

تعالى وان كان رجل يورث كلالة. كلالة هذي ما ما اعرابها؟ قال يقول هذا يتوقف - 00:36:20

على فهم الآية. يقول فان كان اسما للميت فهي حال. وان كان رجل يورث هذا كلالة اي حال كونه كلالة. ويورث خبر كان او صفة.

وكان تامة اي وقع او ناقصة وكلالة خبر على انها ناقصة او للورثة وهو على تقدير مضاف اي ذاك لعله يعني الورثة وان كان -

00:36:40

رجل يورث ذاك الاعلى يعني صاحب كلاة. وهو ايضا حال او خبر كما تقدم او للقرابة فهو مفعول لاجله اي لاجل الكلالة. طيب هذي

اية واحدة. يأتيك الان اية ثانية. يقول لك - 00:37:10

فقد اتيناك سبعا من المثاني. يقول اذا كان المراد من مثاني القرآن فمن للتبعيض سبعا من المثاني اي من القرآن او الفاتحة فليبان

الجنس. ولقد اتيناك سبعا الفاتحة من المثاني اي السبع المثاني. فذكر - 00:37:30

هذا مثال يعني هذا المثال الثاني. خذ ايضا من الامثلة قال الا ان تتقوا منه ثقة قال ان كان بمعنى الاتقاء فهو مصدر يعني تتقوا منه

تقاتا. او بمعنى متقى اي امرا يجب اتقاؤه مفعول به - 00:37:50

او جمعا كرما رماة تقاة فحال الا ان تتقوا منه الا ان تتقوا لا يا ايها الذين كفروا يا ايها الذين امنوا ولا تتخذوا الا ان تتقوا منهم

الا ان تتقوا منهم تقاة. ويحذركم الله نفسه - 00:38:10

يقول الا ان تتقوا منهم تقاة يقول اي اتقاء الا ان تتقوا منهم اتقاء فيكون مصدر او متقن يعني مفعول به. او تقاتل حال. طيب جعله

غشاء احوى. فجعل فعله غشاء احوى. ان يريد به الاسود الاحوى معناه اسود من الجفاف يعني اسود ويبس. فهو صفة - 00:38:40

فجعله غشاء احوج فجعله غشاء احوى. الغشاء معروف. يعني الغشاء الذي الاوراق اليابسة تكون في يعني يكون مثل الزبد على الماء

غشاء يقول يقول اوراقا قد اسودت ويابست. او يكون غشاء او يكون احوى يعني شديد السواء شديد الخضرة - 00:39:10

فجعله احون ثم غشاء. ففيه تقديم وتأخير. يعني هذه يعني الاعراب يختلف باختلاف المعنى هذا المقصود. قال ابن هشام قال ابن

هشام قال ابن هشام قد زلت اقدامك كثير من المعريين راعوا في الاعراب ظاهرا لفظا ولم ينظروا في موجب المعنى. من ذلك قوله

اصلاتك تأمرك - 00:39:40

ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل ما في اموالنا ما نشاء فانه يتبادل الدين عطف ان نفعل على ان نترك اي نترك او نفعل وهذا خطأ

ذلك باطل لانه لم يأمرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاؤون. وانما هو عطف على ما اصلاتك تأمرك ان نترك ما - 00:40:10

نترك ما يعبد ونترك ان نفعل. فهو معمول للترك. والمعنى ان نترك ان نفعل. وموجب الوهم المذكور ان ان معربة يرى ان يرى ان

والفعل مرتين وبينهما عطف وبينهما حرف عطف. طيب انتهى كلام ابن هشام - 00:40:30

يقول الثاني الان سيذكر لك يعني الشروط او الضوابط التي ينبغي للمعرب ان يراعيها. قال ان يراعي سيذكر لك يمكن حوالي آآ اثني

عشر شرطاً او او ضابطاً. يقول الثاني ان يراعى ان يراعى ما تقتضيه - [00:40:50](#)

فربما راعى المعرب وجهها صحيحاً ولا ينظر في صحته في الصناعة فيخطي من فيخطي من ذلك قول بعضهم قول بعضهم في وثمرود
فما ابقى. ان ثمود مفعول مقدم. وثمرود يعني اي ثمود ايش منصوبة؟ قال مفعول - [00:41:10](#)

لابقى يقول لمفعول فما ابقى وهذا وهذا ممتنع لان ماء لان ماء النافل الصدر لان لماء النافي الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها بل هو
معطوف على عاد او على - [00:41:30](#)

تقدير واهلك ثموداً. وقول بعضهم في لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب. ان الظرف متعلق باسم لا يعني لا تدريب اليوم لا عاصمة
اليوم الظرف اليوم متعلق باسم لا وهو باطل لان اسم لا حينئذ مطول فيجب - [00:41:50](#)

اسمه وتحويله وانما هو متعلق بمحذوف. اللي هو اسم اسم لا لا عاصم. لا عاصم اليوم هذا يقول لا ما ما تقول اليوم متعلق بعاصم آ
هذا خطأ فتقول لا عاصم له او لا - [00:42:10](#)

عاصمة آ مثل هذا لا تثريب آ يعني لا تثريب عليكم. او نحو ذلك طيب وقال الحوفي ان الباء من قوله فناظرة بما يرجع بما يرجع
المرسل يقول لك الثاني ان يراعى ما تقتضيه الصناعة. الصناعة الاعرابية يعني الصناعة الاعرابية ها - [00:42:30](#)

لها يعني لباد ان انت عند الاعراب ان تراعى الصناعة الاعرابية. فربما راعى المعرب وجهها صحيحاً ولا وفي صحته في الصناعة
فيخطي من ذلك قول يعني الصناعة المقصود ترتيب الايات. يعني وثمرود فما ابقى - [00:43:20](#)

ان ثمود منصوبة باقى. يعني ما ابقى ثموداً. يقول يقول ولا ينظر في صحتي في صحتي في صحتي في الصناعة فيخطي فيخطي
من ذلك فيخطي. لان لانك انت يعني الصناعة صناعة - [00:43:40](#)

العربية الصناعة العربية هي ترتيب الكلمات. يقول هذا اذا انت اعربت على ان ثمودة منصوبة بي ابقى فما ابقى هذا خطأ من حيث
الصناعة العربية ليش؟ يقول لان ما هنا نافية ماء النافية الصدر لا يعمل - [00:44:00](#)

ما بعدها فيما قبلها. هذي الصناعة. هذي الصناعة العربية. ولذلك لا بد ان نقدر ونقدر فعل فنقول واهلك خد واهلك ثموداً فما ابقى اي
فما ابقاهم. حتى تستقيم الصناعة العربية. هذا الذي يظهر لي - [00:44:20](#)

طيب يقول بما يرجع يرجع متعلق بناظرة. فناظرة ان الباء ناظرة باي شئ بما يرجع. يقول هذا خطأ باطل لان الاستفهام له الصدر.
الاستفهام هنا بما يرجع. فكيف تربطه بما قبله؟ يعني الاستفهام له الصدر. وما - [00:44:40](#)

التي مرت معنا قبل قليل لها الصدر. بل هو متعلق بما عباده. وكذا بما بعده. يعني فيما يرجع فناظرة بما يرجع المرسلون فلما جاء اي
تنظر بما بعد ذلك وكما قول وكذا قول غيره في ملعونين اينما ثقفوا انه حال من من معمول ثقفوا واخذوا - [00:45:10](#)

يقول هذا باطل. لان الشرط له الصدر. لانك تقول اينما ثقفوا ثم تقول بعدها. يا الصدر. بل هو هو منصوب على الذنب ملعونين وذاك
يستحب الوقف. ملعونين يعني يعني اخصهم واذمهم. طيب هذي - [00:45:40](#)

يعني حقيقة دقائق في العراق يعني احياناً يعرب الشخص ويخطي ويترتب عليه خطأ في معنى الاية الثالث ان يكون ملياً
بالعربية لئلا يخرج لئلا يخرجوا ما لم يثبت كقول ابي عبيدة كما اخرج - [00:46:00](#)

هذي كما اخرجك فيها كلام طويل للعلماء والمفسرين يعني الكاف هنا كما اخرجك مرتبطة باي شئ كلام حتى اني وجدت بحثاً
لشخص بحث ترقية كتب فيه بحثاً كاملاً كما اخرجك. يقول ان الكاف قسماً - [00:46:20](#)

قسم اي والله الذي اخرجك. قسماً حكاة مكي وسكت عليه. فشنع ابن الشجري عليه في سكوته هذا بطة خطأ يقول باطل كلام باطل.
ويبطله ان الكاف لم تجي بمعنى القسم. بمعنى واو القسم - [00:46:40](#)

يعني ونعم واخراجك تقدير واخراجك واخراجك واطلاق ماء الموصول على الله وربط الموصول او والذي اخرجك. يعني والذي
اخرجك. طيب. وما قيل في الاية انها مع مجرور خبر محذوف اي هذه الحال من تنفيذك الغزاة على ما رأيت في كراهمتها لها -
[00:47:00](#)

حال اخراجك للحرب في كراهمتها له. يقول يسألونك عن الانفال قل الانفال له فاتقوا الله. يقول لما نفلتهم وكره من كره يسألونك عن

الانفال ثم عطفت عليك كما اخرجك. فيقول حالهم في كراهة التنفيل كحالهم في في خروجك. فكلمة كما - 00:47:30

اخرجك معطوفة على هذه هذا الكلام هذا المقصود. وكقول ابن مهران في قراءتي ان البقرة تشابهت بتشديد التاء ان البقرة ان البقرة تشابه. تشديد الداء انه من زيادة الداء في اول الماضي ولا حقيقة - 00:47:50

هذه القاعدة وانما اصل القراءة ان البقرة شابهت بتاء الوحدة ثم ادغمت في تاء تشابهت فهو ادغام كلمتين ان البقرة البقرة بالتاء على قراءة البقرة البقرة طيب الرابع ان يجتنب الامور البعيدة والالوجه الضعيفة واللغات الشاذة المعرب. ويخرج عن القريب القوي والفصيح فان لم يظهر له - 00:48:10

الى الوجه البعيد فله عذر. وان ذكر الجميع لقصد بقصد الاغراض والتكثير فصعب شديد. او لبيان المحتمل وتدريب الطالب فحسن. في غير الفاظ القرآن. واما التنزيل فلا يجوز ان يخرج الا على ما يغلب على الظن ارادته. فان لم يغلب شيء - 00:48:40

فلنذكر الالوجه المحتملة من غير تعسف. ومن ثم خطى من قال في قوله وقيله يا ربي في اخر الزخرف بالجر او النصب انه عطف على لفظ الساعة. او محلها لما بينهم من التباعد والصواب ان قوله - 00:49:00

وقيله قسم او مصدر قال قيله مثل قوله مقدرًا ومن قال ان الذين كفروا بالذكر ان خبر اولئك ينادون هذا بعيد للفصل. بعيد جدا. ولذلك يقولون ان الذين كفروا بالذكر - 00:49:20

يقولون اه ان للكفر بالذكر الخبر محذوف. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه ابو العزيز قالوا محذوف يقدر. وقوله صاد والقرآن ذي الذكر ان جوابه ان ذلك لحق. هذا بعيد جدا. لان اية ان ذلك لحق - 00:49:40

اربعة وستين. والصواب انه محذوف. ما الامر كما زعموا او انه لمعجز او انك لمن المرسلين. وكذلك قوله فلا جناح عليه فلا جناح عليه ان يطوف ان الوقف على جناح فلا جناح عليه ان يطوف. عجيب السيوطي وعليه اغراء اي - 00:50:00

لان اغراء الغائب ضعيف بخلاف القول بمثل ذلك في عليكم الا تشركوا فانه حسن لان اغراء المخاطب ومن قال في ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انه منصوب على اختصاص لضعفه بعد ظميره - 00:50:30

المخاطب والصواب انه منادى. يا اهل البيت يعني ليس مقصود انه اخص اهل البيت. ومن قال في تمام مع الذي احسن احسنوا بالرفع احسنوا ان اصلها احسنوا فحذفت الواو اجتزاء عنها بالضمه لان باب ذلك الشعر - 00:50:50

لان باب ذلك الشعر والصواب تقديره تقدير. تقدير مبتدع اي هو احسن. سيستمر هو سيستمر لكن نريد ان نقف نقف على شيء معين ومن قال فيه وان تصبروا وتتقوا لا يضركم بظم الراء لا يضركم المشددة انه من باب - 00:51:10

اه في يصرع ان يصرع اخوك تصرع. لان ذلك خاص بالشعر والصواب انها ضمة اتباع وهو مجزوم. طيب ومن قال في ارجلكم المادة؟ انها مجرورة على الجوار. لان اه الجر على الجوار في نفسه ضعيف شاذ. لم لم يرد منه الا احرف يسيرة والصواب انه معطوف على برؤوسكم. لا الجوار - 00:51:30

مسح الخف. هذي مرت معنا. طيب وسيستمر في ذكر الامثلة. ونحن لا نريد الاطالة طيب نقف عند بس يعني مسألة تفصلنا حتى نعرف نحن على اي شيء نأخذ هذي على يعني سرعة ولا نظير فيها - 00:52:00

يقول قال ابن هشام وقد يكون الموضع لا يتخرج الا على وجه مرجوح فلا حرج على كقراءة نونجي المؤمنين قيل الفعل ماض ويضعفه اسكان اخره ينجي المؤمنين وانا بضمير المصدر عن الفاعل مع وجود المفعول به وقيل مضارع اصله نجي بسكون الثانية ويضعفه - 00:52:40

النون لا تدغم في الجيم. وقيل اصله نجي بفتح الثاني وتشديد تشديد الثالثة. وتشديد وتشديد ثالثه وحذفت النون الثانية ويضعفه ان ذلك لا يجوز الا في التاء. طيب عندنا اه - 00:53:10

الضابط الخامس ان يستوفي جميع يعني جميع ما يحتمله اللفظ. الالوجه اه من الالوجه الظاهرة طيب لعلنا نقف يعني عند الخامس الضابط الخامس وهو ان يستوفي يعني جميع الطائفة وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل. وحقيقة الموضوع في رأبي انه مهم. وعلى المفسر - 00:53:30

ان يكون على علم بالاعراب ومعرفة يعني المسائل الاعرابية والوجوه الاعرابية ويتقن ذلك لانه يتكلم بكتاب وليس عنده علم هذا سيقع في اخطاء كثيرة. فلا لا يعرب القرآن ولا يتكلم في الاعراب واوجه الاعراب الا اذا كان - [00:54:10](#)

عالما بهذه الامور ولذلك آآ السيوطي رحمه الله يعني ساق هذا هذا النوع وهو ما يتعلق بالوجه العربية ان متعلقة بالتفسير وهي حقيقة مهمة جدا وذكر اسيوطي هذه الضوابط هو سيذكر لنا اه اثني عشر ضابطا - [00:54:30](#)

فهي مهمة جدا حقيقة. طيب الضابط الخامس وهو ما يتعلق يعني وجوه الاعراب لعلنا نقف عنده ان شاء الله نستكمل موضوع مهم جدا ولكن ان شاء الله نستقبل ذلك في لقاءات قادمة اسأل الله ان ينفعنا - [00:54:50](#)

بما قلنا وبما سمعنا وجزاكم الله خير على حضوركم وانصاتكم. نلقاتكم على خير باذن الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:10](#)